

## ملخص لتقرير الحسابات الخصوصية للخزينة للسنة المالية 2016

في إطار تعزيز الشفافية فيما يتعلق بتدبير المالية العمومية، يرمي التقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة لسنة 2016، إلى إبراز أهمية الدور الذي تمثله تلك الحسابات خاصة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية كرافعة استراتيجية لتقييم نجاعة المالية العمومية. ويتطرق هذا التقرير إلى :

تطور عدد الحسابات الخصوصية للخزينة الذي تراجع من 156 سنة 2001 إلى 76 سنة 2015. ويمكن إدراج هذا الانخفاض الملحوظ في إطار التوجه الرامي إلى عقلنة ونجاعة تدبير هذه الحسابات؛

تحليل بنيات موارد ونفقات الحسابات الخصوصية للخزينة، حسب طبيعتها، برسم سنة 2014، بالمقارنة مع سنتي 2012 و2013 والذي يبين ما يلي :

### 1. الحسابات المرصدة لأموال خصوصية :

بلغ مجموع الموارد المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية سنة 2014، ما قدره 147.409 مليون درهم مقابل 122.840 مليون درهم سنة 2013 و109.771 مليون درهم سنة 2012، أي بزيادة سنوية متوسطة تصل إلى 16% برسم الفترة 2014-2012.

في حين وصل مجموع النفقات المنجزة من طرف هذه الحسابات إلى 53.111 مليون درهم سنة 2014 مقابل 42.587 مليون درهم سنة 2013 و41.873 مليون درهم سنة 2012، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 12,62% كمعدل سنوي برسم الفترة المذكورة.

### 2. حسابات القروض والتسيقات :

انتقل الجاري الإجمالي لحسابات القروض والتسيقات من 557,02 مليون درهم سنة 2012 إلى 470,79 مليون درهم سنة 2014، أي بانخفاض يقدر بـ 86,23 مليون درهم .

ويتبين من خلال تحليل تطور جاري القروض والتسيقات، حسب فئة المستفيدين، أن المؤسسات البنكية قد استفادت خلال سنة 2014 من 66,63% من جاري هذه القروض، تليها شركة التمويل "جيدة" (12,50%) والشركة المغربية لتأمين الصادرات (9,38%) ثم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (فرع الماء) (6,47%).

### 3. حسابات الانخراط في الهيئات الدولية :

وصل مجموع المبالغ المدفوعة برسم مشاركة المغرب في الهيئات الدولية إلى 20,74 مليون درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2015 و349,45 مليون درهم سنة 2014 مقابل 192,99 مليون درهم سنة 2013 و168,60 مليون درهم سنة 2012. أما بالنسبة للاعتمادات المبرمجة في إطار قانون المالية لسنة 2015 ومشروع قانون المالية لسنة 2016، فتبلغ، على التوالي، 546,69 مليون درهم و1.097,15 مليون درهم.

### 4. حسابات العمليات النقدية :

سجلت هذه الحسابات، من خلال الحساب المسمى "فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية"، برسم سنة 2014، موارد ونفقات وصلت، على التوالي، إلى 1.016,378 مليون درهم و1.102,929 مليون درهم.

### 5. حسابات النفقات من المخصصات :

بلغت توقعات موارد حسابات النفقات من المخصصات وسقف تحملاتها ما قدره 31.035,845 مليون درهم برسم الفترة 2012-2014، أي 16,78% و18,25% من موارد وتحملات هذه الحسابات.

تبين المنجزات الأساسية للحسابات المرصدة لأموال خصوصية أهمية الجهود المبذولة من طرف الدولة لضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وإنعاش الاستثمار العمومي وكذا لتحقيق التأهيل الترابي المستدام.

كما تجدر الإشارة إلى أن النفقات المنجزة في إطار الحسابات الخصوصية للخزينة برسم سنة 2014، قد بلغت 71.646,3 مليون درهم، بما في ذلك 53.111 مليون درهم التي تمثل حصة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، أي 74,13% من المجموع.

وتتوزع مجموع النفقات المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، حسب الأنشطة، برسم سنة 2014، كما يلي :

- مجال التنمية المحلية : (23.609,7 مليون درهم) أي 44,2% ؛
- مجال التنمية البشرية والاجتماعية : (10.457,3 مليون درهم) أي 19,6% ؛
- مجال الإنعاش الاقتصادي والمالي : (6.466,2 مليون درهم) أي 12,2% ؛
- تعزيز البنيات التحتية : (4.865,2 مليون درهم) أي 9,2% ؛
- مجال التنمية الفلاحية والصيد البحري : (4.803,7 مليون درهم) أي 9% ؛
- مجالات أخرى : (2.908,9 مليون درهم) أي 5,5%.